

# السعوديون والحب



ممدوح المهيني

انتهى يوم الحب وأثار معه كل عام هذا الجدل الطويل ومن الغريب فعلا أن تكون هناك ساعات في السنة تتسبب بتأزمنا وخصامنا مع بعضنا ولنحمد الله أن الذين سوفوا ليوم الحب لم يبالغوا في الجشع وجعلوه يوما فقط وليس أسبوعا وهو الذي سيعني حدوث كارثة اجتماعية. كل ما كان يجلبه يوم الحب قبل خمسة أعوام من منع وتحذيرات ومماندة وتحليل وجدل بين أناس مؤيدة ومعارضة هو ذاته الذي شهدناه يوم الأربعاء قبل الماضي وهذا يؤشر بشكل محبط أننا عجزنا عن التخلص من أصغر المشاكل التي من المفترض أن نترجع عقولنا وأمزجتنا من الجدل والتخاصم حولها ونوفر كل ذلك لقضايانا الكبيرة. الشعوب الحكيمه فعلاهي التي تتخلص فعلا من كل القضايا السطحية والصغيرة التي يمكن أن تشتغل وقتها وتضع لها حلولاً سريعة وحقيقية ولا تعود لها مجددا. ولكننا في الحقيقة نتواجد في منطقة متأخرة من التفكير وعلينا أن نواجه مشاكل المتأخرين المزعجة.

قضية الحب هي أبرز مشاكل المتأخرين وهي لا تتغير هذا القدر من الجدل إلا لتقول للناس بشكل واضح أنهم عالقون بها ولم يتجاوزوها بعد وعليهم أن يغيثوا ذلك. ولكننا في الحقيقة وهذا الأمر القاتل فعلا نتجاهل وجودها وحقيقتها وهذا هو الأمر الذي يعقدها ويجعل بالفعل منها مشكلة مع أننا قادرين فعلا أن نمر بها بدون أن نشعر بذلك. لم يعد من اللائق فعلا القول إن هذه ليست مشكلة بالنسبة للسعوديين وأصبح للحدث عن أناس متناهبين مختلفين عن العالم هو حديث مهن لذكاء الناس.

جولة واحدة في مواقع الانترنت ستعرف أي عدد هائل جداً من الشبان والشابات يبحثون عن أشخاص مجهولين يحبونهم ويتعلقون بهم. لا يمكن لأي أحد عاقل أن ينكر أنه يسمع فحيح الكلمات اللبية بين الشباب والبنات. حتى الذين ينكرون وجود مثل هذا الأمر يقولون لي كل مرة يأتي هذا الحديث أن (يستر على الله على بناتهم) وهذا يؤكد بشكل واضح أن الأمر طاع لدرجة يمكن أن يتسلل إلى فتيات غافلات في بيوتهن.

في الواقع أن هذا شيء حقيقي وهو للأسف على هذا النحو من الطغيان ولكننا نحن الذي نمنعه على هذا الشكل. هناك أسباب كثيرة لم نتعاملها أبداً إلى ذلك. إن الحب الذي تفكر فيه يبدو على هذا القدر من الغموض والسر والسرية. الجمال التي نرصدنا عنه تكعب مثل مثل هذا الغموض المشوش وهي تتحدث عن تسلل الحب إلى قلبه بدون أن يعلم والحب من النظرة الأولى ونظرب للأغني التي تقول كلمات مثل احبك ليه؟؟ أنا مدري كل هذا يرسم شخصية سحرية وسرية للحب لجعل الأشخاص يبهتون أنفسهم ليصيبهم مثل هذا الداء الذي وكما يقول الشعراء أكثر من منحوا الحب هذه الشخصية المزعجة أنه أحلى مرض يمكن أن يصاب به المرء. هذا التصور الخاطئ عن الحب جعل الكثير من الشبان والشابات ومنذ المراهقة يصابون بالتشوش ويرتكون الكثير من الأخطاء ويعيشون حياة غير جديفة وتصبح كل أمهاتهن أن يجدوا الطرف الأخر. توأم الروح. النصف الثاني للقلب وكل ذلك من المسيمات السطحية جداً.

في الواقع أن هناك كثير منهم تروطوا فعليا بكل هذا الفهم المضمر جدا وجعلهم يقدّمون مثلا على خطوات كبيرة مثل الزواج أو الإهمال بالدراسة أو ترك الوظيفة (تذكروا الشبان الذين يتغيبون كثيرا عن أعمالهم حتى يفصلوا بسبب عدم رغبتهم الابتعاد عن الحبيبة التي تعيش في منطقة أو دولة أخرى). أحد الأصدقاء وغيره كثير يواجه مشاكل عويصة مع ابنة الذي لم يبلغ الخامسة والذي يريد الزواج من فتاة أحبها واحبته ويهدد بترك المنزل إذا لم يوافق على طلبة.

في الواقع نحن من خلق هذا النوع من المشاكل وهي قليلة جداً في مجتمعات أخرى. القضاء على مثل هذا التشوش المضمر يأتي على أكثر من خط. إفراغ مفهوم الحب من السر والغموض الذي يكتنفه سيجعل التعامل معه أمراً عاديا جدا ولا يعطيه الناس أكثر من حجهه ولا يمتلك هذه القدرة الخرافية على سلب عقلك وقلبك بل الكثيرون أيضا سيغيرونه (كما اعتقد) أنه أمر تافه حقا ولا يستحق كل هذه الضجة التي يحدثها.

إننا نحقق وهذه مشكلة كبيرة - ليس في هذه القضية ولكن في كثير من القضايا - ونفكر للتجربة والممارسة. في العمل لا نخضع للتدريب الكافي. وفي الحب نحن قلوبنا خضراء. وهذا الذي يعني المساجفة. في الغرب مثلا أصبح واضحا أن فكرة الحب هي متعة للشخص وتجاره لرجال الأعمال. وليس بالطبع المطلوب منا أن نمارس الحب قبل أن نكتشفه ولكننا بالفعل لا نريد على الأقل أن ندخل تجارب اكتشاف الأشياء على حقيقتها حتى لو ذهنا.

الذين يريدون أن يمنعوها ويتكتموا على فكرة الحب من الواضح أنهم يريدون أن يقوموا بالعمل الصواب ولكنهم في الحقيقة يدفعون أبناءهم وبناتهم لمواجهة وجهها لوجه. تصور أننا يجب أن نغير تفكيرنا فيما يخص الحب ونصبح مثل الشعوب الأخرى التي تأتي فيها سيرة الحب في سياق المزاح والتندر. وليس في سياق الصراخ والتهديد كما تفعل نحن.

الذين يريدون أن يمنعوها ويتكتموا على فكرة الحب من الواضح أنهم يريدون أن يقوموا بالعمل الصواب ولكنهم في الحقيقة يدفعون أبناءهم وبناتهم لمواجهة وجهها لوجه. تصور أننا يجب أن نغير تفكيرنا فيما يخص الحب ونصبح مثل الشعوب الأخرى التي تأتي فيها سيرة الحب في سياق المزاح والتندر. وليس في سياق الصراخ والتهديد كما تفعل نحن.

# قطعت شوطا كبيرا في تنمية المرأة الكويتية وإعدادها ودعمها

## الكويت تحفل بعيدها الوطني الـ(46) وسط إنجازات عظيمة



كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.



كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

كما تضمن عليه دستور الدولة عندما كفل حقوق الأمومة والطفولة في المادة التاسعة منه وشدد على حمايتها من العنف من خلال قانون الأحوال الشخصية وكفل لها حق الترشيح والانتخاب في الجمعيات الأهلية والتنظيمات التعاونية التي تمثل محورا هاما في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الدولة.

# أخبار متسارعة

## إبرام اتفاقية تعاون بين الجامعة البريطانية الجديدة في الكويت وجامعة ويلز

الكويت / (كونا) :

تم أول من أمس إبرام اتفاقية تعاون بين الجامعة البريطانية في الكويت (تحت التأسيس) وجامعة ويلز البريطانية التي ستقوم بالإشراف على تأسيس الجامعة الجديدة ومنح شهادات التخرج لخرجيها. وقع على اتفاقية التعاون رئيس مجلس أمناء الجامعة البريطانية في الكويت الدكتور رشيد العميري وعن جامعة ويلز البروفيسور ميرفين جونز بحضور نائب رئيس مجلس أمناء الجامعة البريطانية الدكتور صادق جعفر ابل والبروفيسور البريطاني تيد غاردرن من جامعة ويلز.

وقال الدكتور العميري في مؤتمر صحفي أعقب توقيع الاتفاقية إن طلاب الجامعة سيحصلون على شهادتين عند تخرجهم أحدهما من الجامعة البريطانية في الكويت والأخرى من جامعة ويلز. ولم تحصل الجامعة البريطانية على ترخيص بعد الا ان العميري توقع صدور الترخيص خلال الأشهر القليلة المقبلة.

وردت على سؤال وكالة الأنباء الكويتية (كونا) حول موقع الجامعة قال الدكتور العميري انها ستقدم دروسها بصورة مؤقتة في مبنى تجاري بشوارع فهد السالم خلال أول عامين قبل انتقالها إلى مقر جديد بالقرب من القطيفاس جاري العمل على تأسيسه مشيرا إلى انها ستستوعب 3 آلاف طالب وطالبة. من جانبه قال الدكتور ابل ان وفدا من جامعة ويلز سيوزر الجامعة البريطانية الجديدة في الكويت بعد افتتاحها وذلك مرتين سنويا لتقييم كفاءة المناهج والمعايير الجامعية والدراسية وسيتمكن طلابنا من تلقى دورات دراسية صيفية في جامعة ويلز أو الانتقال إليها بعد إكمالهم عمهم الدراسي الأول في الجامعة البريطانية.

## وزير الخارجية الإماراتي يحضر افتتاح البيت العربي في إسبانيا

المريد / وام :

افتتح العاهل الإسباني خوان كارلوس بحضور سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية ومعاي عبدالرحمن محمد العويس وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع أول من أمس البيت العربي الذي يعد مركزا للأنشطة السياسية والثقافية المتعلقة بالعلاقات الإسبانية العربية.

وتم تأسيس المجلس الأعلى للبيت العربي الذي يتكون من المؤسسات والهئات الإسبانية ذات الصلة بالعالم العربي ويعد بمثابة معهد دولي للدراسات العربية ودراسات العالم الإسلامي بمديره. وشهد الملك خوان كارلوس على التزام إسبانيا بما يؤدي إلى حل أزمة الشرق الأوسط مؤكدا ان بلاده تتعهد بشكل راسخ بالدفاع عن حقوق الإنسان والشرعية الدولية والمبادئ التي تدعم العلاقات والتعايش العالمي.

وشهد على تبني الاتفاقيات والإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات المشتركة ولحل النزاعات التاريخية مثل نزاع الشرق الأوسط.

تصدر الإشارة إلى أن العاهل الإسباني خوان كارلوس والمملكة المتحدة يشغلون منصب الرئيس الشري للبيت العربي الذي يوجد به أيضا مطولون في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية التي تدعم العلاقات والتعايش العالمي.

وشهد على تبني الاتفاقيات والإجراءات اللازمة لمواجهة التحديات المشتركة ولحل النزاعات التاريخية مثل نزاع الشرق الأوسط.

وتعد أصعب السوق قادرا على تغطية جعب نفقاته بفضل بيع العديد من المشغولات اليدوية الإماراتية المتعددة المختلفة للزوار والسياح حيث أصبحت هذه المنتجات الإماراتية النادرة تطلب كهدايا تذكارية لتقديمها لضيوف إمارة أبوظبي والذين أعربوا عن تقديرهم للخطوات الجادة التي تقوم بها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في مجال حفظ وصون التراث والحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة.

# جامعة ويلز في أبوظبي تقبل 222 طالباً من الإمارات



قبل الأمم المتحدة بحضور الشيفات وقيادات العمل النسائي ورائدات العمل الاجتماعي وغيرهن من الشخصيات النسائية حيث سيأتي وفد رسمي من المنظمة الدولية لمنح سموها شهادة دولية تقديرا لدورها القيادي والريادي في دعم المرأة والأسرة.

وأضاف الجاسم أن الأوبريت الفني الذي تم الانتهاء من تسجيل مواند الموسيقية والغنائية يتضمن ثمان لوحات فنية غنائية الأولى تشمل مقدمة موسيقية وافتتاحية والثانية لوحة بحرية معبرة عن تراث الإمارات وأعمال الغوص والثالثة لوحة وطنية بعنوان يا دار مجنون الخلافة/ وتتناول حب الوطن والانتماء لأرضه الطيبة. وتقدم اللوحة الرابعة قصة

## ابوظبي / وام :

تم مؤخرا الانتهاء من تسجيل المواد الموسيقية والغنائية لابريت (أم الإمارات) الذي سيتم تقديمه في مهرجان تكريم سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات) في إطار الاحتفالات التي تنظمها جامعة زايد هذا العام تحت رعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ورئيس جامعة زايد. وسيتم تقديم الأوبريت في الحفل الخاص الذي تنظمه الجامعة في قصر الإمارات بأبوظبي في 22 أبريل المقبل.

يشترك في الأوبريت الفنان حسين الجسمي والفنانة أحلام حيث استكملت تسجيل الفقرات الغنائية الخاصة بهما بالأوبريت الذي كتب أشعاره سالم سيف الخالدي من دولة الإمارات وسامي السعيدة والأحان قدمها الفنان الإماراتي خالد ناصر والفنان الجبريني عارف الزريان ويخبرها مسرحيا جاسم الحرزيان. وذكر الدكتور سليمان الجاسم مدير جامعة زايد أن معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان رئيس جامعة زايد يتابع مراحل تنظيم الاحتفالات ويوجهه بضرورة توفير كل الوسائل اللازمة لإخراجها بالشكل اللائق بكمكانة سمو الشبيخة فاطمة بنت مبارك ودورها الرائد محليا وعربيا ودوليا حيث حرصت على دعم مسيرة المرأة والفتاة الإماراتية منذ توليتها قيادة العمل النسائي بداية بتأسيس

# تقرير اقتصادي يتوقع أن تحقق الإمارات فائضا يتخطى الـ 5 مليارات درهم

وفقا للمعايير الدولية. وتوقع أن تكون ميزانية العام 2007 الاتحادية ثالث ميزانية متوازنة مع بلوغ الإيرادات والنفقات بما قيمته 28,4 مليار درهم اماراتي. وأفاد جلوبول أن امارة دبي تأتي في الطليعة في عام 2007 لتسجل فائضا بقيمة 1,8 مليار درهم في ميزانيتها الجديدة.

ديبي / وام : توقع تقرير اقتصادي متخصص يوم امس ان تحقق الموازنة العامة لدولة الإمارات العربية المتحدة فائضا للعام الثاني على التوالي يتخطى مستوى الـ 5 مليارات درهم. وقالت بيت الاستثمار العالمي (جلوبول) حول (الاستراتيجية الاقتصادية والروية المستقبلية في الإمارات العربية المتحدة) ان الحكومة المركزية الممولة من الموازنة الاتحادية على ان تتضمن حسابات الإمارات المتفرقة - كما أعلن مجلس الوزراء عن ثاني موازنة اتحادية متعاظمة للعام 2007 - توقعت بلوغ العائدات في الموازنة ما قيمته 27,8 مليار درهم مرتفعة عن العام الماضي بما نسبته 2,8 في المئة.

ويمن انه للعام الثاني على التوالي توضع الموازنة بدون توقع أي عجز مع العلب بأن موازنة العام 2006 كانت الأولى المبنية على نظام ميزانية أداء ثلاث سنوات التي تخلو من عجز منذ 20 عاما.

وأوضح أن الإمارات العربية المتحدة الدولة تكون الاولى بين دول المنطقة